

الإصرار على تعليق الزوجة رغم الطلاق المدني/السبت 5-81-2024م (مسجد الفاروق)

صلاح الصاوي

سؤال الاول حول خصومة زوجية وما اكثر الخصومات الزوجية في هذا البلد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يقذف المودة في قلوب المتزوجين ان يقذف المودة بينهم. وان يقذف الهدى في قلوبهم. وان يصرف عنهم كيد الشيطان. اللهم امين - [00:00:00](#)

السائل الكريم يقول كنا اليوم في جلسة تطبيق لابنتي بالمحكمة زوجها هدد انه لن يطلقها اسلاميا حتى ولو تم تطبيقها مدنيا. وقال بالنص ساتركك من اجل ان تزني سيأتوك معلقة من اجل ان تزني فكيف الخلاص لو حدث ذلك - [00:00:20](#)

في تعليق على هذا اه مقدمة مهمة ان حديثنا في هذا المقام انما هو لبيان القواعد الضابطة لمثل هذه الخصومات بصفة عامة. وضع اطار نظري للحديث او للفصل في هذه القضايا بصفة عامة. اما عن خصوص هذه الواقعة يحتاج القول في - [00:00:49](#)

الى استقصاء الى سماع من الطرفين. وهو الامر الذي لا يتسنى لنا عن بعد. حتى لا يحتج بهذه الفتوى في الانتصار لطرف على اخر. هذه رواية الجهة التي عرضت علينا الخصومة لم نسمع - [00:01:16](#)

رواية الطرف الاخر لها. هنا نتحدث فخر عن ما هو الاطار العام القواعد العامة الضابطة والحاكمة لمثل هذه الخصوم اول ما نتحدث عنه ان الزوج لا يجوز له ان يمسك زوجته اضطرارا فان هذا من العدوان المحرم - [00:01:36](#)

شرعا بنص كتاب الله عز وجل. ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. والقاعدة الشرعية في العلاقات الزوجية فامساك بمعروف او تسريح باحسان. الامر الثاني ان انه لا يجوز للزوج ان يضيق على زوجته او ان يضجرها لاجائها الى ان تفتدي نفسها منه بالخلع - [00:01:57](#)

عشان تقول له حقي برقبتي لا يجوز للزوج التضيق على زوجته او مضاجرتها لانجائها الى ان تفتدي نفسها منه بالخلع والتنازل عن حقوقها المالية. فقد قال تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيت - [00:02:27](#)

الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف العضم التضيق ولا تعبروهن لتذهبوا ببعض ما آتيتوهن الا ان يأتين بفاحشة بفاحشة اي لا تضاروهن في العشرة لتترك لك ما اصدقته او بعضه او حقا من حقوقه عليك - [00:02:52](#)

على وجه القهر والاضطهاد. نعم فعن ابن عباس ولا تعذروهن ولا تقهروهن. لتذهبوا ببعض ما آتيتوهن يعني الرجل تكون له امرأة. وهو كاره لصحبتها وله عليها مهر عليه مهر فيضرها لتفتدي. طب ما هي الفاحشة المبينة؟ الزنا - [00:03:20](#)

فاحشة بنص كتاب الله عز وجل. او النشوز والعصيان. وسوء اخلاقها وسلطانها لسانها مع احمانها واستطالتها عليهم بغير حق ثالثا ان الطلاق المدني الذي لم يقره الزوج ووقع عليه المحكمة رغما عنه يحل العقدة المدنية للزواج فقط. وتبقى العقدة الشرعية - [00:03:50](#)

قايمة يرجع فيها الى الزوج او الى القضاء الشرعي. طب فيه القضاء الشرعي خارج بلاد المسلمين؟ تقوم المراكز الاسلامية مقام القضاء الشرعي خارج ديار الاسلام. فتتصل بالزوج وتخطبه في التسريح باحسان - [00:04:28](#)

وتصبر عليه في دارك. وتكر عليه القول وتضرب له اجالا مناسبة. تماما كما تفعل المحاكم يعني المدنية. يعني لا يعدل امام المرء بما ترفع له خصومة. ويرى دموع الزوجة وشكايتها لا يبرر - [00:04:48](#)

التطبيق حتى يستمع الى الطرف الاخر ويرسل ليه؟ ويجلب له ميقاتا ما جاش يدي له كمان موعد ماشي ما جاش كمان موعد اسجل هذا في مضبطة عنده ثم يقوم كل هذا موثقا. حتى اذا ما اصدر وثيقة تطبيق من المركز - [00:05:08](#)

الاسلامي لا يحتج عليه الزوج المغاضب انكم طلقتموها غيابيا لم تخبروني لم ترجعوا الي لم تستمعوا الي وهذا المنزومة المعتادة في مثل هذه الخصومات. فان ابى الا ان يمسكها ضارا طلق عليه المرء الاسلامي تطليقا مؤسسا على الوثيقة المدنية التي قدمت اليه -

00:05:28

من خلال الزوجة وتأسيسا على مضارة الزوج لها وامساكها ضارا وعدم تسريحها ونسأل الله ان يرد الناس اليه ردا جميلا ونصيحتي النبي عليه الصلاة والسلام في اخر وصاياه النساء وما ملكت ايمانكم. النساء وما ملكت - 00:05:58

اللي يخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة. اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة النساء ما هو ما ملك لم يكن لا تظلم من لا من لا يملك ان يستنصر عليك الا بدموع عينيه. او بروح شكايته الى الله عز وجل - 00:06:23

ودعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب. وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين - 00:06:46